

أ.د. علي الشبل | لا جماعة بلا إمام

علي عبدالعزيز الشبل

هذا الحديث دل على ما ترجم به المصنف من اتاكم وامركم جميع اي مجتمع على جماعة واحدة وفيه ان الجماعة لا تكون جماعة الا بامام. وان الامام لا تقيم له الامامة الا بالسمع والطاعة له بالمعرفة. من اتاكم وامركم جميع يريد ان يفرق كلمتكم فاقتلوه كائنا -

00:00:00

هذا حديث عرججه رضي الله عنه. وفي قوله صلى الله عليه وسلم انه ستكون هنات. وهنات يعني امور من كرة مستقبحة شذوذ تفرق فدل على ان الاجتماع مقصد عظيم من مقاصد الشريعة. اجتماع الناس في انفسهم لتسليم احوالهم وتستقيم امورهم -

00:00:30

ويقوم دينهم. وان الجماعة لا تكون الا بامام. وان الامام لا يكون الا بالسمع والطاعة. وفيه انه لا يجوز ان يباع لاميرين ولخليفتين وسلطانين في مكان واحد وفي ان واحد. كما دل عليه حديث ابي سعيد -

00:01:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بويح لخليفتين فاقتلووا الاخرة منها لان الاخر بيعته باطلة. والاول بيعته هي الصحيحة. وفيه نبذ البغي والخروج على الجماعة لان الخارجين عن الجماعة يعقدون خروجهم لامير يرظنونه. او يبطلون ويفسدون امارة الامير الذي انعقدت له البيعة -

00:01:20

والحديثان انفردا باخراجهما الامام مسلم في الصحيح. نعم -

00:01:50